

إغواء الشيطان في الأسبوع الأخير من شعبان □ □ أهم أسبوع في السنة □ □ د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اما بعد كل سنة وانتم طيبين يا اخويا. كل سنة وانتم طيبين على ايه بقى؟ احنا داخلين رمضان قلوبنا ما بين الخوف والرجاء. قلوبنا رجاء. ابواب الجنة التمانية هتتفتح

فتح بعد ايام يعني بعد ساعات ابواب الجنة التمانية هتتفتح مش آآ باب البنك المركزي آآ هتتفتح مسلا ولا باب البنك الاهلي اللي في المنصورة هتتفتح واللي عايز يدخل ياخذ ياخذ ابواب الجنة التمانية. ستفتح على مصراعيها. اللي عايز الجنة مين؟ اللي مشمل للجنة مين؟ وفي نفس الوقت الخوف

الخوف احسن تصيبك دعوة النبي عليه الصلاة والسلام او تصيبني بدعوة نبي مش دعا لك لأ مش دعا لواحد ده دعا على واحد لما جبريل قال رغم انك ادرك رمضان ولم يغفر له. يعني اللي مش هيعرف يفوز في رمضان بجائزة المغفرة. ده اللي دعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام

اللي دعا عليه جبريل واللي امن عليه النبي عليه الصلاة والسلام. الخوف ان تصيبنا دعوة جبريل. الخوف ان تصيبنا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فالقلوب ما بين الخوف والرجاء. نحن الان في اخطر اسبوع في السنة كلها. وفي اهم اسبوع في السنة كلها. الاسبوع الاخير من شعبان

ليه؟ اول حاجة تخيل معي واحد كده يعني آآ فتح شركة مع واحد واللاتنين تعبوا على ما فتحوا الشركة. واللاتنين اجتهدوا في الشركة واللاتنين بزلوا مجهود في الشركة وبعد كده جت في لحزة ايه يقول لي ايه قام واحد قايل للثاني ايه الف سلامة بقى انت ما عدش لك حاجة في الشركة دي يقبل الكلام ده

على فكرة يعني في اية في القرآن تفهمك الشيطان هيتجنن الاسبوع ده ليه؟ وهي قول الله سبحانه وتعالى وشاركهم في الاموال والاولاد وشاركوا الشيطان شريك. يعني ايه الشيطان شريك؟ يعني الشيطان فضل يتعب مع الانسان ويضحك على الانسان. والشيطان تعب يا اخوانا الشيطان

اوعى تفتكر ان الشيطان كده قاعد كده وحاطط رجله على رجله ايه وقعد الشيطان بيطفح الدم عشان يبقى الشباب قاعدين دلوقتي على القهوة والادان بايدك الشيطان طلعت عينيه عشان يبقى الناس داخله رمضان والمسلسلات خمسين ضعف. عدد الدروس الدينية. الشيطان اجتهد

وبزل وتعب وقال رب انظرنى الى يوم يبعثون. انت عايز ما تموتش ليه؟ عشان تستمتع ولا تصيف ولا تتجوز ده عشان يتفرغ لاضلال ابن ادم عشان يتفرغ لفضلها ابن ادم. الشيطان تعب. وفي النهاية بقى شريك مع كل انسان عاصي. في الوضع اللي هو فيه في لحظة يتقال له ايه الشراكة دي هتقف. ستصف مردة الشياطين بعد ما تعبوا في الوضع ده. لا. فالشيطان هيعمل ايه؟ ما هو حاجة قدرية فوقه اعلم ايه بقى؟ يبدأ يحاول يوقعك في حاجة تضيع منك رمضان. فالاسبوع ده اسبوع جنان بقى. عارف بقى انت ايه

اللي عايز ايه حاجة مطروح منه الشركة بتاعته هتروح منه. الشركة بتاعته هتتاخذ منه لمدة شهر. وهو بقى عايز ايه؟ الشركة دي ما ينفعش تكسب وانا غايب عنها. ما ينفعش يتغير نشاطها التجاري من نشاط بيودي للنار للنشاط بيودي للجنة وانا غايب عنها. فيبدأ يوعي الانسان في اي مشكلة. اي مشكلة بينه وبين مراته

بقى يعني الوقتي فعلا لو جيت تشوف يعني انا بشوفها في البيوت دلوقتي يا اخوانا كت لسة في مكاملة دلوقتي من آآ من نص ولا حاجة حريقة في بيت من البيوت ومش عارف ورايا الست ايه قاموا ولاده داخلين عاملين ايه قامت بنته داخله عليه هو في ايه؟ ده ده ما حصلش طول السنة اللي فاتت دهي كلها في

الشيطان بيولع الوقتي بقى. الشيطان بيولع ويشوف اضعف واحد في البيت يولع البيت منه. اضعف واحد في الاخوات يوقع ما بين الاخوات منه. يشوف نقطة ضعفك ايه حاول يغويك فيها. هو عايز يوقعك في غرزة ما تقومش منها غير بعد رمضان. لحد ما الشركة بتاعته ترجع له تاني سليمة. انما تبقى شركة دخان

بيجي بعد رمضان يلاقيها بقت شركة آآ يعني مسلا عطور اسلامية لا يا عم في الكلام ده. ما اتفقناش على كده. شركة آآ انتك يجي بعد

رمضان يلاقيها قناة فضائية اسلامية لا يا عم ما اتفقناش على كده. احنا متفقين ومتعاهدين القناة دي والقناة دي والقناة دي هم اللي بيشتغلوا

والازاعة دي والازاعة دي هم اللي بيستمعوا والاغنية دي والاغنية دي هم اللي بيدندن معهم. والنادي ده والنادي ده هم اللي نزلوا اجي بعد رمضان الاقي كل شقى عمري ضاع. ما ينفعش. فالشئفة ده اخطر اسبوع في السنة كلها. الاسبوع الاخير من شعبان. اول حاجة خطر فيها ليه؟ لان الشيطان مش بالساهل هيسلم ان هو فجأة كده يقعد يتفرج على الناس وهي قاعدة في رمضان بقى تتوب لربنا. وترجع في التراويح وتصلي وراء ائمة صوتها ندي كده زي الامام اللي صلينا وراه دلوقتي كده وتبكي بقى والناس تتوب والشباب يرجع لربنا. والبنات تتحجب يا سلام! والله! ما يبقاش ابليس

لو الموضوع ده عدى عليه فهو قاعد طول السنة يجند ناس. قاعد طول السنة يسستم ناس عشان الناس دي بقى في الاعلام في حاجة اسمها خصوص رمضان. فيه حاجة اسمها حرامية رمضان. انك انت تبقي في شركة بتكسب كويس جدا وحاطط على الكاشير حرامي. بدل ما يحط الفلوس في الخزنة بتاعتك يحطها في جيبه

في لصوص رمضان برامج مسلسلات حاجات برامج كوميدية في رمضان! يعني خلاص حداثر شهر الضحك آآ يعني قانس مش قادر يا اخي والله عايز اضحك في رمضان بقى. رمضان وابواب الجنة التمانية مفتوحة. ابواب والله يعني فعلا الواحد يستشعر قول انى تصرفون؟ انى ازاي انسان يبقي ابواب الجنة التمانية مفتوحة قدامه وقلبه منصرف عنها الله ده رامز تحت الارض السنة دي عم تحت ارض مين يا عم عقاب الجنة التمانية مفتوحة. اهو ده الكاميرا الخفية هتعمل السنة دي برنامج ايه ده! ابواب الجنة التمانية بكنوزها

ونعيمها والنظر لوجه الله فيها واخطبتم فادخلوها. كما يقول الله سبحانه وتعالى الكلمة اللي بتنتقال لاهل الجنة وهم داخلين. طبتم قولوها خالدين طبتم فادخلوها يعني ايه بتبتم؟ لما البلحاية تستوي ولا التفاحاية تستوي خالص ما عدش فيها حنة ناشفة حنة ماسخة حنة خضراء يقول لك طابت استوى

خلاص الثمرة. فما فيش حد هيدخل الجنة غير اللي طاب. يعني ايه ما عادش فيه شبهة. ما عادش فيه شهوة. ما عادش فيه معصية غارزة في القلب. ما عدش فيه

معصية سر متعلم يا معدش في خلاص. طب يعني يعني ما ينفعش طبتم فادخلوها. فيترب ما بعدها على ما قبلها ما فيش دخول غير لما تبقى سبيك الذهب من غير اي شوائب. طب ازاي الكلام ده؟ لازم تجتهد في العبادة ومال ربنا عامل لنا رمضان ليه؟ كتر خير الله وطاب

طب افرض واحد ما تابش. افرض واحد عنده شوية شبهات عنده شوية مشاكل عنده شوية خواطر وحشة عنده شوية شهوات عنده شوية معاصي ويتعلق بها. قال لك يبقي ما يعوضهاش

العمل الصالح. طيب مقصر ومش مكبر. اه قال لك عوضات توبة وتجديد التوبة. يا عم يعني اللي مش فاضل العمل الصالح هيفضل التوبة. ده التوبة دي ما تعملهاش غير الناس اصلا المستيقزة جدا. قال لك تعوض بالمصائب المكفرة. يقوم الدنيا بتاعته تتملى مشاكل بقى. يحصل له مشاكل وابتلاءات

مصايب وامراض وفقر ليه؟ قال لك طب افرض بعد كل ده ما تابش قال لك يشدد عليه الم الموت. يبقي خروج الروح من الجسد عند الموت يبقي والعياذ بالله يبقي احساس صعب. قال لك طب افرض بعد كل ده ما تابش. لسه ما تطهرش جامد. قال لك يشدد عليه في عذاب القبر. قال لك طب افرض كل اللي بعد كل

لا ما طبش قال لك مشدد عليه في احوال القيامة. قال لك طب افرض بعد كل ما سبقت الذهب قلبه لسة فيه شوائب وشبهات وشهوات قال لك تطهر في النار والعياذ بالله

ما فيش حاجة اسمها حد يدخل الا لما يطيب. طبتم فادخلوها. فاخر اسبوع في شعبان اسبوع ده ده حرم رمضان. يعني ايه حرم يعني الحرم اللي حوالين رمضان اللي لو انت احترمته تعرف تدخل رمضان وتعرف تنطلق في رمضان. مشكلة اخر اسبوع في شعبان كما قال

حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخوانيم. ازاي يا اخواني؟ دلوقتي في رفع اعمال في شعبان. يعني ايه رفع اعمال؟ يعني السنة اللي فاتت دي كلها من اولها لاخرها هتترفع. في شعبان

طيب الوقتي فات من شعبان كثير. يعني اشمعنى اللي جاي؟ ما حدش يعرف رفع الاعمال امتى. رفع الاعمال لا يوجد حديس واحد ولا نص واحد. ولا قول عالم في في تاريخ الالف وربعميت سنة بيقول لك رفع الاعمال امتى في شعبان؟ ما حدش يعرف. ما حدش ولا حتى يعني حد يقدر ان هو يرجح. العلماء لما رجحوا

قال لك يعني غالبا كده في النص الثاني من شعبان. قال لك عشان يعني والله اعلم ليلة النصف من شعبان ليلة مغفرة عامة فربنا بيغفر لك قبل رفع عمال في النص الثاني عشان لما ترفع اعمالك تبقى الصحيحة شكلها حلو شوية. ما تبقاش زنوب السنة كلها طالعة. يبقي المنزر ايه؟ غين غين غين اكس اكس يبقي

شوية صحاح كده ايه تغطي. طب الوقتي احنا يعني سنة ليلة القدر امتى؟ اخر رمضان خالص. طب ساعة الاجابة يوم الجمعة اخر ساعة خالص طب رفع الاعمال في شعبان يبقى اغلب الاحتمال يبقى اخر شعبان خالص. انها ممكن تبقى في الاسبوع اللي احنا فيه ده. يعني معنى كده ان الاسبوع ده اسبوع حبس دم. عارف يعني ايه

دم! يعني انت صحيفتك سترفع الى الله هذا الاسبوع احتمال. يعني غالب الاحتمال ترفع الى الله هذا الاسبوع النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصوم شعبان كله يلاقي ما يعرفش بتترفع امتى

واحد ولا عشرة ولكن من سنة ربنا ان دايم الاعمال تبقى في الخواتيم. وان ده كشف حساب عن السنة كلها قبل ما رمضان يبدأ يبقى انت في ارض اسبوع في السنة ترفع فيه الاعمال الى الله. يبقى انت في اخطر اسبوع في السنة. يبقى انت في اعزم اسبوع في السنة. يبقى انت المفروض الوقتي يبقى قلبك متعلق بالتوبة

استغفار بتجديد العهد مع الله بالعبادة. بصلة الرحم تصلح بقى. صلح كل المشاكل اللي عندك هتترفع لربنا كده ازاي؟ ما فيش التشبيه بتاعك ده هتترفع لربنا. كده ازاي؟ قضية خطيرة جدا اخواني في الله. انك انت الوقتي لما تيجي تشوف فتاوى الناس كلها يعني عملنا مسلا خطوط تليفون

كده الاستقبال مشاكل الشباب مشاكل البنات. المشاكل كلها اللي جاية ايه؟ هو كذا حرام ولا حلال؟ هو كذا من الكبائر في كبائر في كبائر. طب هو لما تيجي تسمع الكلام تلاقي ان القضية مش قضيتها انا عايز انطلق لربنا ولا عايز اتوب لآ ده معزم المشاكل مش كده. معزم المشاكل انا مش عايز اترمي في جهنم بس عرفوني ايه اللي يرمي في

وكل اللي بعد كده مش فارق معي. وانا بعد كده بقى ايه هرکز في دنيتي. كل مشاغل الناس الخط الاحمر. انما الانطلاق الى الله لآ فانت المفروض في الاسبوع ده في الاسبوع ده يبقى كل انشغالك مش بالخط الاحمر بس مش ازاي معصيش ربنا مش زي ما اعصي المعصية ازاي

ما اعملش حاجة وحشة احرم بسببها من الخير اللي هينزل من ربنا في رمضان. ازاي ما اعملش معصية احرم؟ لآ ازاي انطلق ازاي رمضان ده يبقى فرصة تجديد عهد مع الله؟ ازاي فرصة دي الجهاز ده كله ممكن يتلصن في رمضان؟ ازاي اقدر ابدأ بداية جديدة مع ربنا؟ ازاي اقدر

افتح صفحة جديدة مع ربنا. ازاي اقدر في رمضان ده؟ ابقي انسان جديد. مولود من جديد. وهو انا عندي فرصة؟ اه طبعا عندي فرصة. سورة الزمر اللي اسمها سورة الغرف

دي قصور الفردوس الاعلى. قصور قصور الغرف دي. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان اهل الجنة اهل الجنة مش اهل الدنيا. لا يتراون اهل الغرف كما تراون الكوكب في الافق الغابر. يعني بص انت بتبص لنجوم السما الوقتي ازاي! اهل الجنة بيصوا لاهل الغرف كده. ايه النجوم

اللي فوق دي دي قصور ملوك الفردوس الاعلى. يا نهار ابيض! ده بوصلوا هناك ازاي كده! فتخيل سورة الزمر عنوانها ملوك الفردوس الاعلى اللي هي الزمر. وقصور الفردوس الاعلى اللي هو الاسم الثاني اللي هي اللي هو الغرف. فانت متخيل السورة دي بتتكلم عن مين؟ بتتكلم بقى عن الناس اللي لها غرف من فوقها غرف مبنية

بتتكلم بقى على امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرة وارجو رحمة رب اللي قطع سجاجيد السنة في قيام الليل. بتتكلم الا لله الدين الخالص. الناس اللي بقت ملكية خالصة لله. بتتكلم ورجلا سلما لرجل. الناس اللي سلموا قلبهم لربنا وسلموا حياتهم لربنا

فسورة الزمر دي بتتكلم عن القمم تلاقي في النص فجأة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قالوا دي نازلة في وحشية ابن حرب اللي قتل حمزة. مفسرين قالوا نازلة في ناس ارتدوا بعد ما اسلموا. مفسرين قالوا ده نازلة في ناس كانت كل يوم تزني وكل يوم

اقتل وكل يوم تسرق سنين لحد ما كبرت وجه النبي عليه الصلاة والسلام قالوا له طب وكل المصايب اللي عملناها في حياتنا دي تكفر ازاي؟ فنزل قول الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسكم لوط لا تقنطوا من رحمة الله. ايه اللي جاب الاية دي هنا؟ يعني انا مش فاهم يعني انا داخل مسلا قصر آآ الجمهورية

القصر الجمهوري فلقيت واحدة ست شحاتة وغلبانة كده ايه اللي جاب دي هنا؟ المفروض اللي هنا الوزرا والسفرا واللي آآ المفروض دول لي هنا ايه اللي جاب ايه ده! ايه اللي جاب ده هنا! ايه اللي جاب اللي زنا وسرق وقتل وارقد واياه اللي جاب ده في سورة الزمر! في سورة الغرف! في سورة

ملوك الفردوس الاعلى اللي جاب ده هنا ان ربنا بيقول له سبحانه وتعالى والله اعلم وهو راضي سبحانه وتعالى انت مهما عصيت الله لا يزال عندك امل انك لو قمت وعملت هجمة مرتدة تاني انك تنافس على الفردوس الاعلى. يعني ايه؟ يعني انا ده انا انا امنية حياتي بس ان انا ربنا

تب علي لا ده انت مش لسه عندك فرصة ان ربنا يغفر لك ويتوب عليك وما يعذبكش في النار بس. ده انت لو قمت وصلها عندك

فرصة انك تنافس على

الفردوس الاعلى وتبقى من ملوك الفردوس الاعلى. هو ربنا فاتح الفرصة كده! هو ربنا هو ده رمضان بقى يا جماعة. هو ده رمضان. الفرصة لتصليح كل حاجة مش بس عتق الرقبة من النار. مش بس المغفرة. مش بس ده ابواب الجنة التمانية مفتوحة. يعني انت ممكن تخرج برمضان معك ساق بابواب

مش بس الجنة والنار ده لك دعوة مستجابة كل ليلة وكل نهار. وعند كل فطار يعني ربنا منزل لك من فوق سبع خد دفتر شيكات مجدي على بياض. فيه تسعين شيك ممضي على بياض. املاهم باللي انت عايزه. هو عايز ايه؟ عايز دنيا هو رمضان. عايز دين هو عايز قرآن وترجع تاني بقى والجوامع هو رمضان. عايز الجنة رمضان عايز الابواب التمانية رمضان عايز تنجو من النار رمضان. ربنا زي مجمع التحرير كده الليلة كلها اتلمت في مبنى واحد. اهو بقى القصة كلها اتلمت في شهر واحد. فده الاسبوع اللي قبل رمضان. هل بقى يعقل ان احنا نفكر فيه بقى

الخط الاحمر ومش عايز اعصي. ده احنا عايزين الوقتي نفكر بتفكير تاني خالص. عايزين نغير تفكيرنا. قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب ها؟ بالحق اعبد الله ايه؟ مخلصا له الدين. ربنا بيقول لك اهي اديتك القرآن. بعد القرآن زي قبل القرآن؟ القرآن ما فرقتش معك فاعبد الله. اتغير بقى. اتغير انا

انت نزلت لك جبريل ثلاثة وعشرين سنة سبع سماوات طالع نازل عشان تتغير. انا نزلت لك ست الف متين ستة وتلاتين كلوب نوراني في القرآن عشان تتغير انا بعث لك محمد بن عبدالله استحتمل وهو بيحاول يتقتل عشان تتغير. انا فرقت قلوب قبور الصحابة في العالم كله عشان انت

انا بعث لك مية اربعة وعشرين الف نبي ورسول عشان انت تتغير. مش عايز تتغير ليه؟ وجبت لك رمضان عشان انت تتغير وهيأت لك الدنيا عشان انت تتغير وصفدت لك مردة الشياطين عشان انت تتغير. ما تغيرتش ليس لك الا دعوة محمد ابن عبدالله ودعوة جبريل رغم انك ادرك

رمضان ولم يغفر له اخطر اسبوع في السنة كله هو اللي احنا فيه ده. نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم بلغنا رمضان. وجعلنا فيه من الفائزين اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان. اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان. اللهم اختم لنا شعبان بكل خير. اللهم تب علينا توبة نصوحة. اللهم يا ربنا اللهم اعف عنا فانك عفو كريم تحب العفو. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها قديمها وحديثها. كبيرها وصغيرها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما

وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيه قدير. اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا. اللهم تب علينا. اللهم ارحمنا. اللهم اعف عنا كفر عنا سيئاتنا. تجاوز عن خطايانا ارحمنا واعف عنا. اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان. اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان في ليله ونهاره. اللهم بارك لنا في رمضان. واجعله خير رمضان مر علينا في حياتنا واستعملنا فيه فيما يرضيك عنا. يا رب اجعله رمضان مبارك ميسر متقبل. كله

هو نصر ونور ومدد وبركة وحفظ. اللهم ما انزلته على عبادك الصالحين المؤمنين المتقين الموقنين. في شعبان ورمضان من فتح ونصر ومدد وبركة وهدى ونور وحفظ. فاجعل لنا منه اعظم حظ ونصيب. اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر هذا العام اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر هذا العام يا ربنا يا رجائنا يا املنا الوحيد ويا ركننا الشديد ليس لنا الاك لا نبتغي الخير الا منك وحدك على بابك واقفين يا رب العالمين. لا نرجو الخير من باب الا باب ولا نرجو الهدى ولا الرحمة. ولا الفضل ولا الرأفة من باب الا بابك يا ربنا. اللهم اهونا اليك. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم استخرج منا بلطفك ورفقك ما يرضيك عنا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم افتح على قلوبنا والسنتنا في الدعوة اليك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك